



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التربية الفنية

المرحلة الرابعة/صباحي مسائي

المادة: التقنيات المسرحية

محاضرة بعنوان

دلالة الزي في العرض المسرحي

للتدريسي

استاذ مساعد الدكتور

باسم محمد احمد الجبوري

للعام الدراسي

2026/ 2025

## تقنيات مسرحية

المحاضرة المرحلة الرابعة/ صباحي مسائي

محاضرة في الازياء المسرحية

ما هي دلالة الزي في العرض المسرحي

عرفها (بنكراد) " الدلالة صيرورة في الوجود و الاشتغال ، وليس معطى جاهزاً يوجد خارج العقل الإنساني " (67،ص48) 0

وعرفتها (اديث كيرزويل) " العلاقة التي تربط بين الصورة الحركية ( الدال ) و المفهوم الذهني (المدلول) و تعتمد هذه الرابطة وجود (علامة) تكسب الدال والمدلول صفة تحيلها إلى حقائق معينة مرتبطة بذهن المتلقي " (35،ص87) 0

عرفه (غيرو) الدلالة بأنها " القضية التي يتم خلالها ربط الشيء و الكائن و المفهوم و الحدث بعلاقة قابلة لأن توحى بها " (28،ص19) 0

و جاء في الصحاح " الدليل من دلل ، أي ما يستدل به ، و الدليل : الدال ، وقد دله على الطريق ، يدلّه دلالة و دلالة و دلولة و الدل : الشكل ، و قد دلت المرأة ، تدل بالكسر ، و قد تدلّت ، و هي حسنة الدال و الدلال 0 و الدال قريب المعنى من الهدى ، و هما من السكنينة و الوقار في الهيئة و المنظر و الشمائل وغير ذلك " (52،ص412) 0

كما عرفها (أبن منظور) " دل يدل إذا أهدى ، و دله على الشيء دالاً ، و دلالة سدهه إليه " (72،ص264) 0

وعرفها (الجرجاني) " هي كون الشيء بحاله يلزم به بشيء آخر ، و الشيء الأول هو الدال و الثاني هو المدلول " ( 50 ،ص109) 0

يتفق الباحث مع ما جاء بتعريف (اديث كيرزويل) للدلالة و يتخذة تعريفاً لتوافقه مع إجراءات البحث 0

الزّي المسرحي:

عرفه (بارت) " ليس اكثر من وجه ثان ضمنه علامة ينبغي لها في كل لحظة أن ترتبط بمعنى الأثر في مظهره الخارجي ، و أنه في القيم التشكيلية له دلالة على الذوق و الرخاء و التوازن و غياب الابتذال ، فهو بذلك يملك دلالة قوية ، فلا يعرض علينا لنشاهد فقط ، و إنما يعرض علينا لنقرأه ، إذ ينقل إلينا أفكاراً و معارف و مشاعر ، فهو بذلك يعبر عن كل مميزات الإنسان " (66،ص31)0

عرفه ( بوغوتيرف ) " أنه علامة تدل على علامة ، لأن الدال يحلنا إلى عدة مدلولات ، قد تتجاوز العلامة الأصلية التي صُمم اللباس من خلالها ، و لكنه يشير إلى إن علامات الزّي الواحد قد تصل إلى ثلاث ، لكنها لا تتعدى ذلك بسبب استخدام ما هو ضروري فقط لموقف دارمي محدد " (62،ص91) 0

عرفته (الطائي) " الزّي هو علامة من علامات العرض المسرحي ، يحمل طاقة سرعان ما تتداخل مع الأفكار و الموضوع و الشخص و كل ما يمس العناصر الدرامية للنص (...). فالزّي يرتبط جوهرياً بمرونة النص " (54،ص55)0

عرفته (البهنام) " الزّي هو ما يرتديه الممثل من ملابس مخصصة لأداء دور معين لشخصية ما ، قد تكون تاريخية أو واقعية ، وتحمل سمة من سمات الاتجاهات و الأساليب المسرحية " (62،ص91)0

عرفه (جلال) " الزّي يحدد الجنس و السن و الانتماء الطبقي و الاجتماعي و المهنة و الجنسية و الديانة و الوضع الاقتصادي من خلال تنكر الممثل بشخصية ما ، و يخفي ملامحه الأصلية فيكون علامة تدل على الكذب و الزيف ، ويدل على المدة الزمنية و يشير إلى الطقس

و المكان و الجو العام ، و يحدد الوقت فهو بذلك يحمل صفة أو مجموعة صفات لصيقة بالشخصية فيعطي الحالة المنعكسة لوضعها العام " (17،ص90)0

عرفه (حمادة) " الملابس التي يرتديها الممثل خصيصاً للعمل فوق المسرح ، استجابة للحقيقة القائلة : ما دامت الدراما تتطلب التشخيص ، فإن اللاعبين ينبغي أن يخفوا ذواتهم ، وقد تكون هذه الملابس مصنوعة للممثل طبقاً للعصر والظروف الاجتماعية و الجغرافية التي يلعبها ، فقد تكون أيضاً هي ملابسه نفسها الخاصة بحياته العادية المعاصرة " (51،ص71)0

عرفه (غربال) و آخرون " الملابس بأشكالها المميزة كما يرتديها مختلف الشعوب في مختلف الأزمان ، و هي مظهر من المظاهر القومية التي تصور الشعب ، و هي وليدة المجتمع ، فلكل أمة طابع خاص بها في الملبس يرجع إلى أحوال جوها و تقاليدها و دينها و نتاجها ، ويتسع المعنى فيشتمل على ملحقات أخر ، مثل أغطية الرأس و الأحزمة و الأحذية و أساليب تصفيف الشعر و تهذيب اللحية (... ) و الغرض من الملابس هو ستر الجسم و الحفاظ على ما يحتاجه الجسم من الدفاء و الوقاية من الخدوش و الأناقة و ستر العيوب " (53،ص370)0

يشغل الزّي المسرحي حيزاً مرئياً واسعاً على خشبة المسرح من خلال ارتداء الممثل له ، و يشكل صورة بصرية ذات قيم جمالية بوساطة انسجامه مع بقية عناصر العرض المسرحي ، و يضفي دلالات حول ( المكان ، و الزمان ، و البيئة ، و الطبقة الاجتماعية ، و الطبقة الاقتصادية ، و المرتبة السياسية ) التي تساعد المتلقي على فك الشفرات و الكشف عن أبعاد الشخصية الثلاثة ( البعد الطبيعي ، و الاجتماعي ، و السيكولوجي ) و التعرف بشكل سريع بوساطة الجانب البصري للمتلقي على اتجاه الشخصية الدرامي ضمن أحداث المسرح